

## باتجاه الأبيض

## له الأمر يا فوزية

سعد الدوسري

تتطلع أن تعود أختنا الدكتورة فوزية أبوخالد للكتابة، وذلك بعد عودتها من رحلة علاج قاسية، جعلها الله لها ظهوراً، وسيعود لنا توقيعها الشهير، المقتبس من القرآن الكريم «ولله الأمر من قبل ومن بعد»، والذي تختتم به كل مقالاتها في جريدة الجزيرة. وستقرأ إن شاء الله نصوصاً بين الشعر وبين النثر، تضيء بها تجربة ذلك السفر الطويل، الذي تخللته المحاليل الكيماوية والألام المبرحة ودعاء الأحية ودموع ابنتها طفول وابنها غسانٌ.



إن من أهم حسنيات ابنته الله لمن هم مثل أم طفول، أن يوظفوا موهبتهم في الكتابة والإبداع، لدعم إخوانهم وأخواتهم، الذين يمررون بنفس تجربة الإصابة بهذا المرض العossal. ولن أضيف جديداً عندما أستشهد بما أسمحت به الدكتورة سامية العمودي والدكتورة طريفة الشويعر، في توعية مريضات السرطان، وفي دعم حربهن الشرسة ضد هذا الداء الفتاك.

ما يميز فوزية، أنها شاعرة وكاتبة وناشطة اجتماعية واستاذة جامعية، وأن الثلاثين سنة التي سبق إصابتها بالمرض، كانت حافلة بالتواصل مع قطاع واسع من القراء والطالبات والأدباء والمفكرين، وهو ما سيجعل ما ستكتبه عن تجربتها مع المرض أوسع انتشاراً.

\* لمزيد من التواصل: (باتجاه الأبيض، موقع فيس بوك)

